

مهارات بحثية ١ – الاسبوع الخامس

ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء وتأثيرها في جودة الخدمة التعليمية (دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات في الجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة)

إعداد الطالبة/
ريوف صقر بن صقير

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث نسبيًا في مجال الإدارة المعاصرة، وهو إدارة الموارد البشرية الخضراء، والذي يُعد أحد الاتجاهات الحديثة في الفكر الإداري الذي يركز على دمج البعد البيئي في السياسات والممارسات التنظيمية للمؤسسات. ويعكس هذا التوجه التحول العالمي نحو تبني مفاهيم الاستدامة البيئية داخل المؤسسات المختلفة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية، التي أصبحت مطالبة اليوم بتعزيز دورها في نشر الثقافة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

وتبرز أهمية البحث في كونه يربط بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وجودة الخدمة التعليمية، وهو ارتباط يعكس التحول في طبيعة أدوار المؤسسات التعليمية من مجرد تقديم المعرفة الأكاديمية إلى الإسهام في بناء مجتمع مستدام بيئيًا واجتماعيًا. فالمؤسسات التعليمية لا تقتصر مهمتها على التدريس والبحث العلمي فقط، بل تمتد لتشمل غرس القيم البيئية لدى الطلبة والعاملين، وتطوير سياسات إدارية تعزز الاستخدام الرشيد للموارد وتقليل الآثار البيئية السلبية للأنشطة المؤسسية.

أهمية البحث

كما تكتسب الدراسة أهميتها من السياق الذي أجريت فيه، وهو الجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة، حيث تشهد هذه المؤسسات توسعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يفرض عليها ضرورة تطوير نظمها الإدارية وتحسين جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها. ويأتي تطبيق ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء كأحد الأساليب الحديثة التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز كفاءة العاملين وتحفيزهم على تبني سلوكيات تنظيمية مسؤولة بيئياً.

إن أهمية الدراسة تكمن في مساهمتها في سد فجوة معرفية في الأدبيات العربية المتعلقة بالعلاقة بين الإدارة الخضراء وجودة الخدمات التعليمية، إذ إن معظم الدراسات السابقة ركزت على تطبيقات الإدارة الخضراء في القطاعات الصناعية أو الخدمية التقليدية، في حين أن تطبيقها في المؤسسات التعليمية ما يزال مجاًلاً يحتاج إلى المزيد من البحث والتحليل. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسهم في توضيح كيفية توظيف ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة والمجتمع.

أهمية البحث

كذلك تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها توفر إطارًا يمكن أن تستفيد منه القيادات الإدارية في الجامعات والكليات الأهلية عند وضع السياسات الإدارية والاستراتيجيات التنظيمية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأداء المؤسسي الفعال والحفاظ على البيئة. فتبني الممارسات الخضراء في إدارة الموارد البشرية يمكن أن يساهم في تطوير ثقافة تنظيمية إيجابية تعزز المسؤولية البيئية لدى العاملين، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة الأداء المؤسسي والخدمات التعليمية المقدمة.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتطبيقية التي ترتبط بطبيعة الموضوع الذي تتناوله، والمتمثل في دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وجودة الخدمة التعليمية داخل المؤسسات التعليمية الأهلية.

يتمثل الهدف الأول للدراسة في تشخيص مستوى تطبيق ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في الجامعات والكليات الأهلية محل الدراسة. ويشمل ذلك التعرف على مدى تبني هذه المؤسسات لسياسات إدارية صديقة للبيئة في مجالات التوظيف والتدريب والتقييم والتحفيز. ويساعد هذا الهدف في تقديم صورة واضحة عن الواقع الفعلي لتطبيق مفهوم الإدارة الخضراء داخل المؤسسات التعليمية.

أما الهدف الثاني فيتمثل في تحليل مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة في الجامعات والكليات الأهلية، وذلك من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات التي تعكس جودة العملية التعليمية، مثل كفاءة الكادر التدريسي، وتوافر الموارد التعليمية، وفاعلية الإدارة الأكاديمية، ومدى رضا المستفيدين من الخدمة التعليمية.

أهداف البحث

ويتمثل الهدف الثالث للدراسة في تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وجودة الخدمة التعليمية، حيث تسعى الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت الممارسات الخضراء في إدارة الموارد البشرية تسهم في تحسين مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة. ويُعد هذا الهدف من الأهداف الأساسية للدراسة، لأنه يسعى إلى اختبار الفرضية التي مفادها أن تبني الممارسات الإدارية المستدامة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.

كما تهدف الدراسة أيضاً إلى تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً من ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في جودة الخدمة التعليمية، حيث يساعد ذلك في توجيه اهتمام القيادات الإدارية نحو الجوانب الأكثر أهمية في عملية تطوير السياسات الإدارية داخل المؤسسات التعليمية.

تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية التي يمكن أن تساعد القيادات الإدارية في الجامعات والكليات الأهلية على تطوير ممارسات إدارة الموارد البشرية بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة البيئية وتحسين جودة الخدمات التعليمية.

فروض البحث

تعتمد الدراسة على مجموعة من الفروض البحثية التي تهدف إلى اختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات الأساسية للدراسة، وهي ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء كمتغير مستقل وجودة الخدمة التعليمية كمتغير تابع.

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وجودة الخدمة التعليمية في الجامعات والكليات الأهلية. وتشير هذه الفرضية إلى أن تبني المؤسسات التعليمية لممارسات إدارية صديقة للبيئة في إدارة مواردها البشرية يمكن أن يسهم في تحسين مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها.

وتنبثق من هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التي ترتبط بالأبعاد المختلفة لممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء. ومن أبرز هذه الفرضيات وجود تأثير لممارسات الاستقطاب والتوظيف الأخضر في تحسين جودة الخدمة التعليمية، حيث يُفترض أن اختيار العاملين الذين يمتلكون وعيًا بيئيًا وسلوكيات تنظيمية مسؤولة يمكن أن يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي.

فروض البحث

كما تفترض الدراسة وجود تأثير لممارسات التدريب الأخضر في جودة الخدمة التعليمية، حيث يساعد تدريب العاملين على تبني الممارسات البيئية المستدامة في تطوير مهاراتهم وزيادة وعيهم بأهمية الحفاظ على الموارد، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة الأداء التعليمي.

وتفترض الدراسة كذلك وجود علاقة بين نظم تقييم الأداء الأخضر وجودة الخدمة التعليمية، حيث يمكن أن تسهم معايير التقييم التي تأخذ في الاعتبار الأداء البيئي للعاملين في تعزيز الالتزام التنظيمي وتحفيز العاملين على تبني سلوكيات مسؤولة بيئياً.

كما تشمل الفرضيات وجود تأثير لممارسات الحوافز والمكافآت الخضراء في تحسين جودة الخدمة التعليمية، حيث يمكن أن تشجع هذه الحوافز العاملين على تبني السلوكيات البيئية الإيجابية والمشاركة في المبادرات المؤسسية التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية.

المرجع

حسين، ح. ع. (٢٠٢٢). ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء وتأثيرها في جودة الخدمة التعليمية (دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات في الجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة).

Retrieved from .

<https://uokerbala.edu.iq/wp-content/uploads/2023/01/Rp-Green-human-resource-management-practices-and-their-impact-on-educational-service-quality-.pdf.pdf>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

